

ملخص الحلقة الخامسة من برنامج مهنتي كافي .. للدكتور ياسر بكر

## سبع خطوات لتطوير أي مهارة؟

عندما نجول في عالم الشركات والمهن المختلفة تجد أن هناك بعض الأشخاص لا يتميزون عن الآخرين في علمهم أو الشهادة التي يحملونها أو الخبرة التي اكتسبوها .. لكن مع هذا يحققون تقدم مهني واضح .. يجدون عملاً بسهولة .. يترقون بسرعة .. مقربون من الإدارة .. يحرص الجميع على نيل رضاهم وصحتهم .. يحققون نتائج مميزة ولموسة (أي أن الأمر ليس ادعاءً أو تملقاً). لو بحثت عما يميزهم لوجدت في معظم الحالات إجابة واحدة هي:

## المهارات

### ما المقصود بالمهارة؟

المهارة هي قدرة متعلمة على أداء مهمة محددة بشكل مميز

### عناصر التعريف:

- أولاً: المهارة قدرة متعلمة أي مكتسبة لم تكن موجودة وتم تعلمها، مثل مهارة التحفيز.
- ثانياً: تهدف إلى أداء مهمة محددة أو تحقيق هدف محدد أو رؤية تغيير محدد لدى الآخرين.
- ثالثاً: وجود التميز والإتقان مقارنة في أداء من لا يمتلك هذه المهارة.

### أمثلة على المهارات:

- مهارات العمل ضمن فريق
- مهارة الإقناع
- مهارات القراءة والكتابة والتحرير
- مهارات جمع المعلومات والمقابلات

### الفرق بين المهارة والموهبة:

- المهارات أمر يمكن تعلمه واكتسابه عبر القراءة والممارسة والتدريب
- المواهب خلقية منحنا الله عز وجل إياها وهي أيضا بحاجة للتطوير والممارسة لكي تنمو لكن بذرتها موجودة في الأصل
- بعض المهارات لا يمكن ان تتطور بشكل كبير ومميز إلا إذا كانت مدعومة بوجود موهبة او قدرة أصلية موجودة مسبقاً تتعلق بهذه المهارة. مثال: مهارة الخطابة، مهارة تسديد الكرات في كرة القدم أو مهارة البيع أو التعاطف أو الدعم والمساندة.
- هل يعني أنه يجب ألا أطور مهارة إلا إذا كنت موهوباً فيها؟ الإجابة هي لا .. فهناك مهارات يلزمك إتقانها إذا اردت التطور والتقدم في السلم المهني.

### أين التحدي في مجال المهارات لدى الشباب؟

- أولاً: عدم قدرة الشباب على تقييم مهاراتهم الحالية
- ثانياً: عدم قدرتهم على تحديد المهارات المطلوبة في المهنة التي سيقدمون عليها
- ثالثاً: عدم قدرتهم على إثبات امتلاكهم لهذه المهارات أثناء حديثهم مع أرباب العمل أو في المقابلات الوظيفية أو في غيرها.

### ما هي أنواع المهارات؟

- النوع الأول: مهارات متخصصة أي مهارات لا تحتاجها إلا إذا عملت في مهن محددة فقط ولن تحتاجها إذا خرجت عن هذه المهن مثل: مهارة التعامل مع برنامج (الأوتوكاد) أو كتابة الأكواد البرمجية بلغة جافا أو معرفة وجود التهاب في الصدر عبر فحصه باستخدام السماعه الطبية
- النوع الثاني: المهارات المتنقلة (Transferable skills) أي مهارات عامة ليست مرتبطة بمهنة محددة بل يمكن استخدامها في طيف واسع من المهن وتنتقل مع الموظف من مهنة إلى أخرى مثل مهارات الاتصال والإقناع وغيرهما.

### كيف أطور مهاراتي؟

من اجل تطوير أي مهارة يجب أن نقوم بسبعة خطوات مهمة:

الخطوة الأولى: يجب تحديد المهارات التي يجب أن تسعى إلى تطويرها؟

قم بالإجابة على هذين السؤالين:

- ما هي أهم خمس مهارات لو امتلكتها فستضاعف فرصتك في الحصول على عمل أو الحصول على ترقية في مجالك وتطوير قدرتك على أداء العمل بشكل أفضل؟
- ما هي أهم خمس مهارات لدى النجوم والمميزين في مجال عملك ممن سبقوك في هذا المجال

الخطوة الثانية: بعد تحديد المهارة المطلوبة يجب أن نقوم بتحديد أكثر دقة لها

- يجب أن أحدد أي جزء من هذه المهارة ينقصني
- أي جزء منها أتقنه ومتطور لدي
- إلى أي حد أود الوصول في تعلمي لهذه المهارة

الخطوة الثالثة: تعلم الجانب النظري من المهارة

- قراءة أهم الكتب التي تحدثت عن هذه المهارة
- حضور الدورات التدريبية فيها
- متابعة المدونات والمواقع التي تحدثت عن هذه المهارة
- مشاهدة أفلام فيديو أو مقاطع من اليوتيوب

الخطوة الرابعة: لاحظ المميزين من الناس ممن يمتلكون هذه المهارة

### الخطوة الخامسة: ابدأ بالممارسة .. ابدأ صغيراً وبتكرير وانتظام

- ابدأ بالممارسة بوعي وقبول للفشل مرة بعد مرة واستمرار المحاولة مرات ومرات
- اختر مهارة او مهارتين
- قم بتقسيم هذه المهارات إلى أهداف صغيرة يمكنك إنجازها وخصص وقتاً كل يوم للعمل على هذه الأهداف.

### الخطوة السادسة: علم هذه المهارة لغيرك

### الخطوة السابعة: راجع تقدمك بين حين وآخر

قم بمراجعة الإنجاز الذي حققته على طريق اكتسابك لهذه المهارة.. أين كنت وإلى أين وصلت؟ وما الجزء من المهارة الذي تعلمته والجزء من المهارة الذي تود اكتسابه في الأيام القادمة؟

### تنبيه مهم: كن صبوراً..

### مصطلح مهم هو:

فجوة المهارات أو (Skills Gap) - قم بتقييم المهارات التي تمتلكها الآن والمهارات التي يجب أن تتقنها أو تكتسبها من أجل التقدم في مهنتك الحالية أو الانتقال إلى مهنة أخرى. ومن ثم قم بوضع خطة لتطوير هذه المهارات عبر الطرق المختلفة

### مع تحياتي العطرة

